العوامل الخمس للشخصية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

دراسة ميدانية على مستوى جامعة أكلي محند اولحاج –البويرة–

د/ نبيل منصوري
أستاذ محاضر قسم أ
جامعة البويرة، الجزائر

د/ لوناس عبد الله
أستاذ محاضر، قسم أ
جامعة البويرة، الجزائر

أ/ لوناس أحمد
أستاذ مساعد
المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

Abstract:

This study aimed at investigate the relationship between the five factors of personality and optimism and pessimism at graduating students, To achieve this, the researchers used descriptive analytical method to suit the nature of the study on a sample of 380 from graduating students (second year master) in each of the 60 colleges and institutes at the University of Bouira were chosen in a manner intended and applied for this purpose measures of **Costa** and **MaC-crae** 1992 and the **Silkman** scale of optimism and pessimism prepared by MOAWAD and ABDUL-AZIM, and the results reached:

1. There is a statistically significant correlation between pessimism and neuroticism.

2 - There is a negative relationship between pessimism and after extinction at graduating students .

3 - There is a negative relationship between pessimism and openness to the experience at graduating students .

4 - There is a negative relationship between pessimism and the admissibility at graduating students .

5 - There is a negative relationship between pessimism and the wakefulness of the conscience at graduating students .

6. There is a statistically significant correlation between pessimism and neuroticism at graduating students.

7 - There is a positive relationship between pessimism and after extinction at graduating students .

8. There is a positive relationship between pessimism and openness to the experience of students who are graduating.
9. There is a positive relationship between pessimism and admissibility at graduating students.
10 - There is a positive relationship between pessimism and the wakefulness of the conscience at graduating students .

In light of the result, the researchers recommended:
1 - Design of guidance programs to develop the optimism of students who are coming to graduate to adapt to the working life.
2 - Building a measure aimed at identifying the various types of optimism and pessimism and the dimensions of the major factors of personality.
3 - Open centers in the universities and activate their role more, in order to accompany the student in the course of the school in order to meet the requirements of work.

Key words: optimism - pessimism - major factors of personality - students coming to graduate

الكلمات الدالة: التفاؤل–التشاؤم – العوامل الكبرى للشخصية– الطلبة المقبلين على التخرج.

مقدمة الدراسة وأهميتها:

ولم يعد موضوع دراسة الشخصية موضوعاً حديثاً ، وربما كان الإنسان القديم قد فكر بصورة جدية في مسألة التنبؤ بسلوك الآخرين ولكن دون أن يكون هناك اتجاه علمي واضح في تفسير السلوك(غنيم ، 1983 ، ص 502)

أن دراسة الشخصية تحتل المصدر الرئيس لمعر ف ة مظاهر السلوك البشري وأنها تحتل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً بأستجابة الآخرين كما تمثل تألقاً ونظاماً لجميع الأشكال المختلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد ولا يقتصر موضوع الشخصية على الباحث فيما نحن عليه وإنما فيما يجب أن يكون عليه الإنسان وهي تتكون في نهاية الأمر من أكثر الأشياء تمثيلاً و أعمقها تمييزاً للشخص ، ويتفق اغلب العلماء على أن الشخصية من اعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن (طه1987 ،ص91)

كما تعد الصحة النفسية من المتطلبات الرئيسة للنجاح في مختلف المجالات، وعلى وجه الخصوص في ظل التسارع في مختلف المجالات في العصر الحديث، ذلك أن احد مسمياته عصر العولمة، وعصر التكنولوجيا وعصر السرعة، مما أضفى على الافراد التوتر، والقلق، وزيادة الحاجة للتكيف مع المواقف المتغيرة، ويظهر ذلك في تعريف فهمي (1979) للصحة النفسية أنها» :علم التكيف أو التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدتها، وتقبل الفرد لذاته، وتقبل الآخرين له، بحيث يترتب على ذلك شعوره بالسعادة والراحة النفسية«.

وتستحوذ دراسة التفاؤل والتشاؤم على اهتمام بالغ من قبل الباحثين في مختلف المجالات النفسية وذلك

نظرا لارتباط هاتين السمتين بالصحة النفسية للفرد ، فقد أكدت معظم النظريات ارتباط التفاؤل بالسعادة والصحة والمثابرة والانجاز والنظرة الايجابية للحياة، في حين يرتبط التشاؤم باليأس والفشل والمرض والنظرة السلبية للحياة. (الانصاري،وكاضم،2007،ص113)

وفي هذا السياق تشير منظمة الصحة النفسية (2004) إلى أن التفاؤل هو عملية نفسية إرادية تولد أفكارا ومشاعر للرضا والتحمل والثقة بالنفس، وهو عكس التشاؤم الذي يميز الجوانب السلبية للأحداث فقط مما يستنزف طاقة المرء ويشعره بالضعف والنقص في نشاطه، ويضيف "هشام مخيمر و محمد عبد المعطي" (1999) على أن المتفائلين تكون لديهم مشاعر قوية بالبهجة، و شعور بالرضا عن الذات و عن الحياة بوجه عام، فالتفاؤل يرتبط بالمشاعر الإيجابية أكثر من ارتباطه بالمشاعر السلبية، كما أن المتفائل في إدراكه للأحداث والمواقف ينصب على الجوانب الإيجابية أكثر من السلبية، والعكس صحيح بالنسبة للمتشائم، الذي يغلب عليه المبالغة في إدراك جوانب الضعف و القصور و التهوين من المزايا و الإيجابيات و النجاح، فما يصيبنا من نجاح وما نضطلع به من مهام يعتمد على مدى إحساسنا بالتفاؤل، ويتم ذلك من خلال الاستبشار بالنجاح شرط التوافق والتوازن بين المطالب، والتأكد من القدرة على إنجاز الأعمال المسطرة ، فالمتفائل يأخذ من تفاؤله نقطة انطلاقة إلى مستقبل أكثر نجاحا وإشراقا.(مخيمر و عبد المعطي 2002،ص41)

ومما لاشك فيه أن التفاؤل أحد السمات النفسية المهمة إذ يلعب دوراً هاماً في حياتنا اليومية وفي تصرفاتنا وفي علاقتنا بغيرنا ، وعلى الرغم من أهمية التفاؤل في الحياة الانسانية بشكل عام والحياة النفسية بشكل خاص فان تاريخ الاهتمام به حديث نسبياً فقد احتل مركز الصدارة في عدد من الدراسات الشخصية وعلم النفس الأكلينكي وعلم نفس الصحة العامة ، وسجل هذا الاهتمام لدى المدربين بوصفه من المواضيع التي تعطي انطباع حول شخصية الفرد سيحتاج ان يملأ نفسه بعواطف النجاح التي تحرره من البقاء عالقا في الفشل الذي قد يتعرض له ويمكنه من ان يصبح مليئاً بالحماس والطاقة لتقديم افضل انجاز ممكن ، ومن هنا ندرك أهمية التفاؤل والتفكير الإيجابي بالأحداث فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب بها والتي ربما تعيقك من تحقيق الأفضل لنفسك، ويرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطًا وثيقًا بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة، والتفكير الايجابي هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر إلى الجميل للتفكير الايجابي اثر في نفسيتنا وأمور حياتنا اليومية و المستقبلية (الرقيب،2008،ص07)

و يعد مفهوم التشاؤم المفهوم المقابل للتفاؤل من المفاهيم النفسية الحديثة نسبياً التي دخلت إطار البحث للمكثف في مجال علم نفس الصحة Health Psy-chologyوالتخصصات النفسية الأخرى. و ينظر إليها اليوم على أنها من متغيرات الشخصية ذات الأهمية التي تتمتع بثبات نسبي (بدر الأنصاري، 1998ص 11). وقد عرفها شاير وكارفيرScheier and) Carver, 1992)بأنها التوقعات المعممة للنتيجة، أي التوقعات للعلاقات المدركة بين التصرف ونتيجته. وقد تكون هذه التوقعات إيجابية (تفاؤل) أو سلبية غير ملائمة (تشاؤم). ويعرفه أحمد عبد الخالق (1996 ج: 6) بأنه التوقع السلبي للأحداث القادمة، يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل ويستبعد ما عدا ذلك إلى حد بعيد.

مشكلة الدراسة:

اهتم علماء نفس الشخصية بتحديد المكونات الاساسية للشخصية ومع ذلكلم يتوصل الباحثون في هذا المجال الى اتفاق في اللغة والمنهج لقياس العوامل الاساسية في الشخصية، أي ان المشكلة تدور حول التسميات التي وضعها كل باحث بحسب قناعاته للسمات المدروسة ،ومنذ سنوات طويلة كثر النقاش والجدل بين علماء النفس في محاولات للتعرف على اهم العوامل التي لها اكبر الأثر في تطوير شخصية الفرد.

وقد اختار الباحثين عينة من طلبة الجامعة المقبلين على التخرج لتطبيق نموذج العوامل الخمسة الكبرى في تصنيف الشخصية عليهم إذ ان عملية الكشف عن المستويات التي تحملها العينة لتلك السمات ربما تفيدنا في معالجة الكثير من المشكلات المرتبطة بالصحة النفسية والتواصل مع الاخرين والنجاح في مجال المهن التي يتلقونها بعد التخرج سواء كان في البيئة الجامعية ام خارجها.

وهناك مشكلات مرتبطة بعوامل الشخصية يمكن ملاحظتها عندما ترتفع او تنخفض معالم العامل: فعندما تكون العصابية عالية فانها تحمل في ثناياهامظاهر تكمن في التوتر والتهيج والانفعال والقلق وفقدان الامل في حين تكون ملامح العصابية الواطئة من خلال النقص في في الاستقرار الانفعالي والتوافق الاجتماعي، في حين تكون معالم الانبساطية العالية واضحة من خلال الافراط في الكلام الذي بدوره يؤدي الى كشف غير مناسب للذات سيما في مواقف غير مناسبة وعدم القدرة على قضاء الوقت وحيدًا، اما الانبساطية الواطئة تكون واضحة في العزلة الاجتماعية وفي ضعف العلاقات الشخصية في حين يتميز صاحب الانفتاح العالي على الخبرة بالانشغال بالخيال واحلام اليقظة ونقص في الجانب العملي ، الحساسية وسرعة التأثر ،اما صاحب الانفتاح الواطئ على الخبرة يواجه صعوبات في التكيف للتغيير الاجتماعي والشخصي وضعف في فهم وجهات النظر المختلفة وأساليب الحياة المتنوعة، اما القدرة العالية على الانسجام فيتميز صاحبها بالسذاجة او سهولة الانخداع والكرم الزائد في حين يكون صاحب القدرة المنخفضة على الانسجام ساخر ولديه تفكير اضطهادي وليس لديه القدرة في الثقة بالاخرين حتى الاصدقاء والعائلة(صالح والطارق، 1998،ص706).

إن تمتع الطالب الجامعي بالصحة النفسية السوية والتي تتحدد من خلال خلوه من صفة التشاؤم ولديه قدرة على التفاؤل طابع مرضي بالإضافة إلى أن عوامل الشخصية تلعب دورا هاماً في قدرة الفرد على التكيف مع الظروف والأحداث الضاغطة، ومن هنا نبعت فكرة هذه الدراسة، محاولة للتعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وصفة التشاؤم والتفاؤل، مما قد يسهم في فهم متكامل لشخصية طلبة الجامعات، ويعطي مؤشرات للعديد من سلوكياتهم ومخاوفهم واستثمار إمكاناتهم على النحو الأفضل.

إشكالية الدراسة:

ما العلاقة بين العوامل الخمس للشخصية بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة المقبلين على التخرج؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الى تحقيق الدراسات التالية:

1- معرفة العلاقة بين التشاؤم والعصابية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

2- معرفة العلاقة بين التشاؤم وبعد الانبساط لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

3- معرفة العلاقة بين التشاؤم وبعد الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

4- معرفة العلاقة بين التشاؤم وبعد المقبولية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

5- معرفة العلاقة بين التشاؤم وبعد يقظة الضمير لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

6- معرفة العلاقة بين إحصائياً بين التشاؤم والعصابية .

7- معرفة العلاقة بين التشاؤم وبعد الانبساط لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

8- معرفة العلاقة بين التشاؤم وبعد الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

9- معرفة العلاقة بين التشاؤم وبعد المقبولية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

10- معرفة العلاقة بين التشاؤم وبعد يقظة الضمير لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: يعرف ماكري وجون (McCrae & John, 1992) 176 نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه» نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً إقتصادياً كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية هي: الانبساطية و العصابية ، والمقبولية ، والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير"

ويتكون كل عامل من هذه العوامل من مجموعة من السمات، وفيما يلي تعريف لكل عامل:

1-العصابية: وتعني الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية أكثر عرضة لعدم الأمان، والاحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأكثر مرونة، وأقل عرضه للأحزان (أبو هاشم،2010 ،ص 279)

2-الانبساط: ويشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطينوي بحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء والتحفظ(أبو هاشم2010 ،ص 280)

3-الانفتاح على الخبرة: ويعني النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والتفوق وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، والمنافسة والدرجة المرتفعة تدل على أن الافراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الافراد يولون اهتماما أقل بالفن، وأنهم عمليون بالطبيعة(أبو هاشم،2010 ،ص 279)

4-المقبولية: يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الافراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون (أبو هاشم،2010 ،ص 279)

5-يقظة الضمير: ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذرا وأقل تركيزا أثناء أدائه للمهام المختلفة(أبو هاشم، 2010،ص 278)

التعريف الإجرائي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: الدرجة الكلية التي يسجلها المستجيب على كل عامل من العوامل الخمسة حسب قائمة كوستا وماكري 1992 للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

التفاؤل

لغة: هو قول أو فعل يستبشر به ، وتفاءل بالشيء تيمن به ، والتشاؤم: من باب شؤم، وشؤم الرجل قومه

أي جر عليهم الشؤم، فهو شائم، وتشاءم بالأمر تطير به وعده شؤما، وترقب الشر.(ابن منظور،د.ت).

اصطلاحي:التفاؤل: يعرفcarver Scheier التفاؤل بأنه: لنظرة الإيجابية والإقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، فضلا على الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء، بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيئ(محمد شكري،1999،ص21)

اجرائي: يعرف الباحثون التفاؤل نظريا بأنه توقع الفرد بأن أمورا إيجابية سوف تحدث له، و يستبعد الأمور السلبية، أنه بذل قصارى جهده في سبيل تحقيقه، أما إجرائيا فهو الدرجة التي يحصل عليها اللاعب على مقياس التفاؤل و التشاؤم المستخدم في الدراسة الحالية.

التشاؤم

اصطلاحي: يعرفه'' بدر محمد الأنصاري بأنه : '' توقع سلبي للأحداث القادمة , تجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشر و الفشل و خيبة الأمل و يستبعد ما خلا ذلك إلى حد بعيد.(الانصاري،1998،ص37)

اجرائي : ويعرفه الباحثون نظريا بأنه توقع الفرد العام لوقوع أحداث سلبية في المستقبل بدل حدوث أحداث إيجابية وهو لا يقوم ببذل الجهود في سبيل تحقيق أهدافه لاعتقاده بأن الفشل سيكون حليفه كا يعرفونه إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها اللاعب على مقياس التفاؤل و التشاؤم المستخدم في الدراسة الحالية.

مجالات الدراسة:

المجال البشري: الطلبة الجامعيين بجامعة البويرة .

المجال المكاني : تم تطبيق الدارسة على مستوى 06 كليات ومعهدين بجامعة البويرة

المجال الزماني : تم تطبيق الدراسة مع بداية الموسم الجامعي 2018/2017

الخلفية النظرية:

1- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية على مستوى أعلى من التجريد، كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل » الانبساط مقابل الانطواء» ، ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثرتحديدا (50 Gosling, et al., 2003). وفيما يلي تعريف هذه العوامل:

العصابية:

هو عكس الاستقرار العاطفي، ويعكس هذا العامل إلى أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا عن النفس، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، كما يرتبط هذا العامل بالقلق والإحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وانخفاض احترام الذات.(De Read,2000:96; Zang, 2006: 1179)

وترتبط العصابية سلباً بالرضا عن الحياة، وايجابياً بالتعبير الذاتي عن الإجهاد؛ كما أن الأشخاص العصابيين أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل، كما أنهم أقل تحكماً في اندفاعاتهم (Bruk & Alleen, 2003: 461)

الانبساط:

يعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته (الانبساط – الانطواء)

يتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص اجتماعي محب للاختلاط، يتوافق مع المعايير الخارجية، يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين

ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق، والميل إلى العيش وفق قواعد ثابتة، قد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتسم الشخص الانطوائي بأنه يوجه اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات، وليس تجاه العالم الخارجي، شديد الحساسية مع أن يكتم أحاسيسه، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانطوائي إلى تفسير أفكار خاصة تستند إلى قواعد تخصه، كما أن لديه حاجة كبيرة للسرية » الخصوصية «يميل لأن يكون نظري فكري (De Read,2000:89; Zang, 2006:. 1179)

الانفتاح على الخبرة:

يعكس هذا العامل مدى تقبل الفرد لقيم ومعتقدات الآخرين والاهتمام بالأفكار الجديدة غير التقليدية، ويتضمن هذا العامل العديد من السمات كالخيال والتفتح الذهني وقوة البصيرة وكثرة الاهتمامات والتسامح (Zang,2006: 118)

والأشخاص ذوي الدرجات العليا على هذا البعد يظهرون فضولاً للعالم الخارجي والداخلي، وهم على استعداد للنظر في أفكار وقيم أصيلة مبتكرة.(Bruk & Allen, 2003: 462)

الطيبة» المقبولية:

يعد هذا العامل الأكثر ارتباطاً بالعلاقات الشخصية وبحسب هوجان 1983 المقبولية تجعل الفرد قادرا على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العام لتحقيق الوئام الاجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع، والتعاون والقبول بحيث يحترمون ويقدرون الآخرين.(Zang, 2006: 1179; DeRead, 2000: 91)

يقظة الضمير:

يتضمن هذا العامل الفروق الفردية في التخطيط والتنظيم وتنفيذ المهام وثبات الأداء (Bruk & Alleen, 2000: 460)

وهي عبارة عن ملامح مشتركة تشمل مستويات عالية من التفكير، مع التحكم في الانفعالات؛ وتشير هذه السمة إلى تميز الفرد بقوة الإرادة والكفاح والسعي نحو الإنجاز وضبط الذات، والالتزام بالواجبات والإحساس بالمسؤولية، كما بعكس هذا العامل المثابرة. والتنظيم لتحقيق الأهداف.(Zang, 2006: 1179)

2- التفاؤل والتشاؤم

تشير أهمية مفهومي التفاؤل والتشاؤم في الحياة الإنسانية بشكل عام, وفي الدراسات النفسية بشكل خاص، فان تاريخ الاهتمام بهذين المفهومين لم يتجاوز العقدين الأخيرين, حيث استقطبا اهتمام كثير من الباحثين في مجالات الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي وعلم الصحة(شكري، 1999)

وقد عرف Scheier & Carver 1983 التفاؤل، بأنه النظرة الإيجابية و الإقبال على الحياة, والاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء، بدلاً من حدوث الجانب السيئ. وأضافا في نص أكثر حداثة عام(1987) أن التفاؤل استعداد يكمن داخل الفرد الواحد، يتركز في التوقع العام لحدوث الأشياء الجيدة أو الإيجابية، أي توقع النتائج الإيجابية للأحداث القادمة (عبد الخالق، والأنصاري، 1995)

و يعرف عبد الخالق (2000)التفاؤل بأنه: نظرة استبشار نحو المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الأفضل، و ينتظر حدوث الخير، و يرنو إلى النجاح, أما التشاؤم

بأنه: توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل، و لا شك أن الخلاف كبير بين الباحثين في النظر إلى العلاقة بين مفهومي التفاؤل و التشاؤم, و يمكن أن نشير على الأقل – إلى منحيين في هذه العلاقة:

أولهما: أن التفاؤل والتشاؤم سمتان مستقلتان, و لكنهما مرتبطتان، أي أن لكل سمة متصل مستقل استقلالاً نسبياً يجمع بين مختلف الدرجات على السمة الواحدة، و لكل فرد موقع على متصل التفاؤل مستقل عن مركزه على متصل التشاؤم، وكل سمة هنا تعد – بشكل مستقل – أحادية القطب، تبدأ من أقل درجة على التفاؤل إلى أقصى درجة. و يتكرر الأمر ذاته – مستقلاً – بالنسبة للتشاؤم (الأنصاري، 2003، ص19)

ثانيهما: أن التفاؤل و التشاؤم سمة واحدة, لكنها ثنائية القطب أي أن متصل هذه السمة له قطبان متقابلان متضادان، لكل فرد مركز واحد عليه، بحيث يقع بين التفاؤل المتطرف و التشاؤم الشديد، و يتضمن ذلك أن الفرد الواحد – بصورة عامة – لا يمكن أن يكون مثلاً متفائلاً جداً أو متشائماً جداً، حيث أن له درجة واحدة على المتصل (وهو الأمر ذاته في سمة الانبساط – الانطواء(الأنصاري، 2003)

ويشير كل من (1974)(Kelly (1974 Nunnaly (Thorndike 1998إلى انه يمكن أن تمثل السمة بخط متصل من السلوك نحاول عن طريق عمليات القياس أن نحدد موقع الفرد عليه في سمة معينة لديه ، ويقصد بالمتصل خط مستقيم يتكون من عدد لا نهائي من النقاط الممكنة التي تحدد مواقع مختلفة للسمة المقاسة. (علام، 2002م، ص22-23)

و اعتماداً على هذا المنحى، فإن قياس هاتين السمتين يمكن أن يتم بمقياس التفاؤل وحده أو بمقياس التشاؤم فقط، إذ أن السمتين متضادتان، و تعد درجة أحدهما مقلوباً للآخر، فدرجة التفاؤل المرتفعة تعني درجة تشاؤم منخفضة والعكس صحيح، (الأنصاري، 2003, ص19)

وقد تبنى الباحثين هذا التوجه لكون مضمون مفهومي التفاؤل والتشاؤم كل منهما يعكس الآخر و من ثم فان تأثيريهما على سلوك الفرد في الحياة يسير في الاتجاه نفسه، و يبدو هذا مقبولاً من الناحيتين النظرية والإجرائية، إذ أن فقرات المقياس المعد لقياس التشاؤم لا يختلف في مضمون فقراته عن المقياس المعد لقياس التفاؤل سوى في اتجاه الفقرات بالسلب أو الإيجاب و من خلال تطبيق هذا المقياس يمكن الحصول على نتائج يسهل تفسيرها.

وتكمن أهمية دراسة سمة التفاؤل- التشاؤم في أهمية علاقتها بمختلف جوانب شخصية الإنسان السوية واللاسوية فقد أكدت نظرية سيلكمان في الغزو أن الطريقة التي نفسر بوساطتها الأشياء أو الأحداث هي الأكثر تأثيرا على سلوكنا الحالي و المستقبلي أكثر من وقوعها. وقد يكون لها مضامين سيئة أو جيدة على صحتنا النفسية والجسدية (الحجار، 1989، ص95)

منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الدراسة والذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة و لا يتوقف عند جمع المعلومات الخاصة بالظاهرة للاستقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يمتد ليشمل التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح(العساف1995،:186).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة على جميع طلبة السنة الثانية ماستر المقبلين على التخرج، للموسم الجامعي(**2017/2018**)

عينة البحث:

العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرج من المجتمع المراد دراسته ، وتستخدم للدلالة على جزء من مفردات المجتمع التي تم اختيارها في الدراسة في أغلب الأحيان و تطبق نتائجها على المجتمع . وفي عينة دراستنا تكونت من 380 طالبا وطالبة من 06كليات ومعهدين على مستوى جامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة.

أداة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العلاقة بين العوامل الخمسة وبعدي التفاؤل و التشاؤم ، وتماشيا مع أهداف الدراسة المسطرة ولأجل التحقق من فرضياتها المسطرة في الجانب النظري وما تتطلبه بيانات ونتائج يستند إليها الباحث في تحقيق أهداف الدراسة فقد اختار الباحثون :

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أعدها كوستا وماكري 1992 وتعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود(60بندا) تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من بنود مشتقة من عديد من اختبارات الشخصية، وتشتمل على خمس مقاييس فرعية وهي: العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة المقبولية، يقظة الضمير(الانصاري،2002 :720)

حيث قام الأنصاري (1997) بترجمة بنود القائمة من الانجليزية إلى العربية الفصحى السهلة، ثم خضعت الترجمة لدورات عديدة من المراجعة من قبل المتخصصين في علم النفس وفي اللغة الانجليزية ممنيتقنون اللغة العربية أيضاً، و لم يقم الباحث بأي تعديل بالنسبة لعدد البنود أومضمونها، وتتكون قائمة العوامل الخمسة في صورتها الأولية من (60) فقرة موزعة على خمسة عوامل، هي:

– العصابية :وهو مكون من 12 فقرة– الانبساط: وهو مكون من 12 فقرة

–الانفتاح على الخبرة :وهو مكون من 12 فقرة– المقبولية: وهو مكون من 12 فقرة

–يقظة الضمير :وهو مكون من 12 فقرة ،

وقد وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب موافق جداً، 4 درجات عندما يجيب موافق، 3 درجات عندما يجيب محايد درجتان عندما يجيب غير موافق، ودرجة واحدة عندما يجيب غير موافق على الإطلاق، وذلك في الفقرات الإيجابية، في حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية في الفقرات السلبية .(أحمد محمود جبر،2012،:78-79)

مقياس التفاؤل والتشاؤم:

أعده Dember et al. (1989) لقياس التفاؤل والتشاؤم، وقد قام بترجمته و تقنينه على البيئة العربية "مجدي محمد الدسوقي" (2001) ويتكون المقياس من (56) عبارة تشمل (18) عبارة لقياس التفاؤل، ومثلها لقياس التشاؤم إلى جانب (20) عبارة مكررة بصيغ أخرى لكي يتم إخفاء الغرض من المقياس، ولإعداد المقياس في صورته العربية قام "مجدي محمد الدسوقي" (2002) بترجمة عباراته وقد كان حريصا على أن تتم الترجمة إلى اللغة العربية بأكبر

درجة من درجات الحياد والموضوعية بحيث لا يتغير المعنى بأي حال من الأحوال، وكما ذكرنا سابقا أن المقياس يحتوي على مقياسين لقياس التفاؤل و التشاؤم ولذلك فإن هناك عبارات تدل على التفاؤل وأخرى على التشاؤم و هي

العبارات التي تمثل المقياس الفرعي للتفاؤل هي :7- 11 – 12 – 15– 17- 19 –21– 23 – 28 – 29 – 33 – 37 – 43 – 46 – 47 – 52 – 56 .

العبارات التي تمثل المقياس الفرعي للتشاؤم هي : 2- 4 – 5 – 8 –10 – 14 – 20 – 26 – 31 – 34 – 36 – 39 – 42 – 44 – 49 – 51 – 54 ، ووضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة كالآتي أوافق تماما (4)، أوافق (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق مطلقا (1)، ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على كل مقياس فرعي على حدة، وحيث إن عبارات كل مقياس (18)، والاختيارات هي أربعة اختيارات فتكون الدرجة الدنيا (18)، والدرجة العليا (72).

صدق المقياسين: إن المستوى الذي يبلغه البحث من الجودة لا يتوقف على الاختبار الصحيح للعينة أو الاختبار الرشيد لأنسب مناهج البحث مع كل ذلك على كفاءة الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات، وتعتبر مقاييس الصدق من أهم المقاييس التي يحرص البحث على مراعاتها عند القيام بالبحث ضمانا لعامل الموضوعية حتى يمكن التحكم في الجوانب الذاتية.

صدق المحكمين: تم عرض المقياسين في صورتهما الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في علوم وتقنيان النشاطات البدنية والرياضية وعلم النفس حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياسين، ومدى ملائمة الفقرات إلى كل مجال من مجالات المقياسين، وكذلك وضوحها .

عرض وتحليل النتائج:

لاختبار صحة الفرضية » توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبعدي التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج.

أ–العلاقة بين العوامل الكبرى للشخصية وبعد التشاؤم

	التشاؤم	مستوى الدلالة	القرار
العصابية	0.487	0.01	دال
الانبساطية	0.341–	0.01	دال
الانفتاح على الخبرة	0.617–	0.01	دال
المقبولية	0.51–	0.01	دال
يقظة الضمير	0.732–	0.01	دال
العوامل الخمس للشخصية	0.431–	0.01	دال

من خلال الجدول رقم:01 نلا حظ مايلي:

–وجود علاقة ارتباط موجبة بين بعد العصابية والتشاؤم .

–وجود علاقة سالبة بين باقي العوامل (الانيساطية–الانفتاح على الخبرة–المقبولية–يقضة الضمير) والتشاؤم لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن هناك علاقة ارتباط موجبة بين التشاؤم و بعد العصابية فارتفاع التشاؤم أدى إلى ارتفاع العصابية لدى الطلبة ، فتوقع الصعاب وعدم وجود أفق لديهم اتجاه المستقبل وعدم الصبر وعدم إشباعهم لحاجاتهم النفسية ، جعلهم قلقين على مستقبلهم محبطين غير راضين عن حياتهم منفعلين عصبيين

وتتفق هذه النتيجة الدراسة الحالية مع ما ورد في الإطار النظري حيث يتضمن عامل العصابية بحسب كوستا وماكري (1992) سمات سلبية مثل القلق والخوف والهم والانشغال والانفعالية الدائمة الحالة المزاجية القابلة للتغير والقلق الاجتماعي والعصاب والقابلية للإنجراح، عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر الفرد بالعجز واليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة، وتبرز العصابية توجهاً سلبياً لدى الطالب نحو الحياة، وتشير إلى نقص مقدرته على توكيد ذاته، وإلى نقص في حيويته ونشاطه، الأمر الذي ينعكس سلباً على صحته النفسية(Ang et al,2006, 106)

وتؤكد هذه النتيجة ما ذهب اليه الانصاري يؤدي الفشل المستمر في التعامل مع البيئة الاجتماعية إلى شعور دائم بالتشاؤم واليأس واختفاء التوقعات الإيجابية في التغيير وإدراك الإنسان أنه نتاج سلبي للبيئة (الانصاري،1998،ص18)

اما العلاقة السالبة لبعد الانبساطية والتشاؤم فيمكن تفسيره ان التشاؤم صفة غير اجتماعية، ويذكر أراجيل (1993 ، ص45) بأن العلاقات الاجتماعية تزيد من السعادة بتوليد البهجة وتوفير المساعدة من خلال الأنشطة المشتركة والفاعلة، وهي تحمي من تأثير المشقة بزيادة تقدير الذات وكف الانفعالات السلبية في حين التشاؤم توقع سلبي للأحداث القادمة ، تجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشر و الفشل و خيبة الأمل و يستبعد ما خلا ذلك إلى حد بعيد. (الانصاري،1998،ص37)

اما العلاقة السالبة لبعد الانفتاح عن الخبرة والتشاؤم ويمكن تفسير ارتباط السلبي أن الانفتاح على الخبرة بالسلوكيات المرتبطة بالإبداع الجمالي والفني، حيث يبحث هؤلاء الأفراد على نحو غير مألوف عن الجديد من المعلومات والمهارات والمكتسبات، كما أنهم محبون للتعلم والتكيف والتطلع ولديهم فضول وحب استطلاع ، وأكثر مغامرة وإبداعا (Harvery: 2)5 et al, 199

اما العلاقة السالبة لبعد المقبولية والتشاؤم وتفسر النتيجة أن المقبولية بصفة عامة إلى السلوك الودود والتواضع والتسامح والثقة وحسن الطباع والقبول وغيرها من سمات الطيبة التي تبدو مستقلة نسبيا عن القلق، فجل هذه الصفات قد يشترك فيها الشخص القلق وغير القلق.

والعلاقة السالبة لبعد يقظة الضمير والتشاؤم تبدو هذه النتيجة منطقية حسب الباحثين إلى حد كبير حيث يتضمن هذا العامل وفق(Ang et al, 2006:) العديد من الصفات الإيجابية التي تشكل سمات الشخص المتزن انفعاليا حيث تشير إلى تميز الفرد بقوة الإرادة والسعي الدءوب لتحقيق الأهداف، كما أن لديهم استعداداً لإتخاذ المبادرة في حل المشاكل التي يواجهونها، يؤدون أعمالهم بمستوى عال من الدقة، ويميلون إلى وضع أهداف غالباً ما تكون صعبة، و لديهم إحساس عال بالمسؤولية ما يفسر العلاقة السلبية بين يقظة الضمير والتشاؤم.

ب– العلاقة بين العوامل الكبرى للشخصية وبعد التفاؤل.

	التفاؤل	مستوى الدلالة	القرار
العصابية	0.417–	0.01	دال
الانبساطية	0.461	0.01	دال
الانفتاح على الخبرة	0.526	0.01	دال
المقبولية	0.483	0.01	دال
يقظة الضمير	0.691	0.01	دال
العوامل الخمس للشخصية	0.523	0.01	دال

من خلال الجدول رقم:02 نلا حظ مايلي:

–وجود علاقة ارتباط سالبة بين بعد العصابية والتفاؤل .

–وجود علاقة موجبة بين باقي العوامل (الانيساطية–الانفتاح على الخبرة–المقبولية–يقضة الضمير) والتفاؤل لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن التفاؤل يلعب دوراً مهما في حياتنا النفسية وفي سلوكياتنا و في علاقاتنا بغيرنا وفيما نقوم به من خطط للاضطلاع بها في المستقبل القريب والبعيد.ولا نبالغ إذا قلنا إن جميع المناشط الايجابية في حياتنا سواء كانت فكراً أم عاطفة أم عملاً ،إنما ترتبط (بشكل أو بآخر) بما يعمل في جهازنا النفسي من تفاؤل ، وما يدور في خلدنا من أفكار وما يشيع في قلوبنا من مشاعر ، إنما يؤثر الى أبعد حد في إدراكنا للواقع الخارجي. (اسعد،1986،ص 32).

وهذا ما ذهب اليه **Weinstein** أن معظم الناس يتقدون أن التفاؤل يتضمن توقعاتهم المستقبلية للأحداث ، ويعتمد على ذلك ويرتبط به ، ان الناظر الى الأحداث الراهنة يتفاءل إذا كانت الأحداث سعيدة ويتشاءم إذا كانت الأحداث تعيسة ، ولعل بعض الناس يزعمون أنهم يتشاءمون لأمور لا يستبعد وقوعها ، فما إن تمر ساعة أو يوم أو أسبوع حتى يتحقق شعورهم وتقع كارثة والعكس صحيح ، ويفسر الناس ذلك بالرؤية السابقة أو استشراف المستقبل وتوقعه وهكذا نجد الفرد قد اخذ يدرك المستقبل بما يتضمنه من خير وشر، حيث يتجاوب وجدانيا بالاستبشار في حالة الأحداث السارة والخيرة (Weinstein,1980P 806)

فالتفاؤل هو عبارة عن ميل وبناء معرفي يتكون من اعتقاد عام في نتائج إيجابية تعتمد على تقديرات عقلانية لترجيح الشخص لاحتمالية النجاح واعتقاد وإيمان بالكفاءة الشخصية والتفاؤل ليس أملاً حيث أنه توقع بأن نتيجة معينة ستحدث لشخص سيتعافى من مرض فالتعريف القاموسي له « أنه ميل لتوقع أفضل لنتيجة محتملة أهمية التفاؤل يحتل التفاؤل مكانة مهمة في بعض مناحي الحياة

ولا يعد التفاؤل دواء يستخدم ليشفى من جميع الأمراض . ولكنه يمكن أن يحمى من الأمراض النفسية كالاكتئاب ، والقلق ، واليأس والتشاؤم وتكوين ابعاد قوية لجوانب الشخصية المتكاملة كما أنه يزيد من مستوى التحصيل. ويعتبر التفاؤل حالة ذهنية مبهجة إلى حد بعيد تعترى الشخص المتفائل ، وتنطلق أهمية

التفاؤل من أن الدين الإسلامي يدعو إليه كما أنه ينبذ التشاؤم . حيث يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري (تفاءلوا بالخير تجدوه)

كما أن التفاؤل عامل منشط مهم في حياة الفرد حيث أنه يجعل صاحبه متقبلاً للحياة ومجاهداً فيها ومتمتعاً بصحة نفسية وجسمية وعقلية ويكون شخصية سوية وقادراً على تخطى أية ضغوط أو مشكلات .

الاستنتاج العام: من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية نستنتج مايلي :

1- وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين التشاؤم والعصابية .

2- توجد علاقة سالبة بين التشاؤم وبعد الانبساط لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

3- توجد علاقة سالبة بين التشاؤم وبعد الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

4- توجد علاقة سالبة بين التشاؤم وبعد المقبولية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

5- توجد علاقة سالبة بين التشاؤم وبعد يقظة الضمير لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

6- وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين التشاؤم والعصابية .

7- توجد علاقة موجبة بين التشاؤم وبعد الانبساط لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

8- توجد علاقة موجبة بين التشاؤم وبعد الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

9- توجد علاقة موجبة بين التشاؤم وبعد المقبولية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

10-توجد علاقة موجبة بين التشاؤم وبعد يقظة الضمير لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثون ب:

1- توعية الطلاب الجامعيين بأساليب بناء الشخصية وبناء الاهداف من اجل تعزيز سمات الشخصية والتفاؤل والابتعاد عن التشاؤم.

2- التركيز على البرامج الإرشادية والوقائية التي تهدف إلى تربية التفكير المنطقي والواقعي بين الطلبة الجامعيين خاصة المقلين على التخرج، كجزء من برامج تنمية الشخصية لإرساء الصحة النفسية (بناء وتطوير عوامل الشخصية) والتوافق النفسي.

3- تبني الجامعات لعدد من البرامج الإرشادية الوقائية والقائمة على تعزيز الشخصية ومجالاتها وتعزيز الصحة النفسية.

4-تصميم برامج إرشادية لتنمية التفاؤل لدى الطلبة المقبلين على التخرج من اجل التكيف مع الحياة العملية.

5-بناء مقياس يستهدف التعرف على مختلف أنواع التفاؤل و التشاؤم وأبعاد العوامل الكبرى للشخصية.

6-فتح مراكز إرشادية في الجامعات وتفعيل دورها أكثر، من أجل مرافقة الطالب في مساره الدراسي من اجل مواجهة متطلبات العمل.

المراجع:

1- ناهد شريف ناهد (2005) : قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل و التشاؤم، رسالة دكتوراه كلية التربية. جامعة دمشق، سوريا.

2-فاروق السيد عثمان (2001): سلسلة المراجع العربية في التربية وعلم النفس.الكتاب دار الفكر العربي ط 1 القاهرة، مصر.

3- الشميري، صادق حسن غالب :(2003) المظاهر النفسية للتحديث وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة تعز، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة بغداد.

04- فاضل كردي الشمري (2013) الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية

مجلة علوم التربية الرياضية العدد الرابع المجلد السادس بغداد .

05- عاهد حسني 2001. النفس في الصحة والتربية والعلاج ، مطبعة الأصدقاء ، بغداد ، العراق

06- ثائر عباس (1992)، السمات الشخصية للاعبي التنس وعلاقتها بالانجاز الرياضي ، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ،

07- نزار الطالب وكامل لويس (1979)،علم النفس الرياضي ط4، القاهرة ،دار المعارف ،

08-سيد عبد الحميد مرسي(1985)،الشخصية المنتجة ، مصر ، دار التوفيق النموذجية للطباعة .

09- معيوف ذنون، (1987)علم النفس الرياضي ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

10- الأنصاري بدر(2003) التفاؤل والتشاؤم قياسهما وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت الرسالة 192 ، الحولية الثالثة والعشرون ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .الكويت.

11- هشام مخيمر و محمد السيد عبد المعطي (2002) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، العدد(03).

12- نزار الطالب وكامل لويس (2002) علم النفس الرياضي ، ط 2 بغداد دار الحكمة لمطباعة والنشر .

13- بدر محمد الأنصاري (1998) التفاؤل والتشاؤم، المفهوم، القياس، المتعلقات. جامعة الكويت، الكويت.

14- مايسة محمد شكري (1999) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأساليب مواجهة المشقة، مجلة دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين(رانم) بمصر، العدد(3).

15- إسماعيل أحمد السيد محمد (2001) التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة أم القوى. المجلة التربوية، العدد(60)،

16- أحمد حسين الشافعي(2008) التفاؤل والتشاؤم واستخدامات الدعابة، دراسة عبر ثقافية لطلبة الجامعة المصريين والإماراتيين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(18)، العدد(61).

17- هشام مخيمر و محمد السيد عبد المعطي (2002) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، العدد(03).

18- شكري مايسة محمد (1999) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأساليب مواجهة المشقة. في دراسات نفسية، مج9،ع34، ص ص387-416، رابطة الأخصائيين النفسيين، مصر.

باللغة الاجنبية:

01- Ang, S. & Dyne, L. & Koh, C. (2006). Personality correlates of the fourfactor

model of cultural intelligence. Group and Organizational

Management. 31(1), 100-123.

02-Harvey, R. & Murry, W. & Markam, S (1995). «Big five» Scoring Sestem Four the Myers- Briggs Type Indicator, Society for Industrial and

Organizational Psychology, Orlando.

03-Zhao, H. & Seibert, S.(2006) The Big Five personality Dimensions and Entrepreneurial Status: A Meta- Analytical Review, Journal of Applied

psychology. 91(2), 259-271.

04-Zhang, L. (2006). Thinking Styles and the Big Five Personality Traits Revisited. Personality and Individual Differences. 40, 1177–1187.

05-Bruck, C.S. & Allen D.T. (2003). The Relationship Between Big Five Personality Traits, Negative Affectivity, Type A Behavior, and Work– Family Conflict. Journal of Vocational Behavior. 63, 457–472.

6-De Raad, B. (2000). The Big Five Personality Factor: The Psycholexiical Approach

07 -Scheier and Carver, 1992 Optimism and Pessimism as Predictors of Change in Health After Death or Onset of Severe Illness in Family.

08-Wallston,K.A.(1994) cautious optimism vs. cockeyed optimism psychology and health, vol 9(03).